

كلمة معالي / سلطان بن سالم بن سعيد الحبسي وزير المالية  
المحافظ عن سلطنة عمان في الاجتماع السنوي (٤٨)  
لمجلس محافظي مجموعة البنك الاسلامي للتنمية  
جدة - المملكة العربية السعودية

(١٠-١٣) مايو ٢٠٢٣م

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معالي الأستاذ / رومالذ وءاجني .. الموقر

رئيس مجلس المحافظين وزير الاقتصاد والمالية، وزير الدولة بجمهورية بنين

معالي الدكتور / محمد بن سليمان الجاسر .. الموقر

رئيس مجموعة البنك الاسلامي للتنمية

أصحاب المعالي والسعادة المحافظين والمحافظين المناوبين

الأخوة الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بالأصالة عن نفسي ونيابةً عن حكومة سلطنة عُمان يسرني أن أعرب عن بالغ امتناني وتقديري لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على الرعاية السامية للاجتماع السنوي الثامن والأربعون لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية، وأن أقدم جزيل الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - على الجهود الكبيرة والاهتمام الواضح للملكة العربية السعودية في تعزيز العمل الإسلامي المشترك في المنطقة، والشكر موصول للشعب السعودي الشقيق على ما حظينا به من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، كما أتقدم بالشكر الجزيل لإدارة البنك وموظفيه وكل القائمين على تنظيم هذا الاجتماعات وعلى جهودهم الجبارة لنجاح هذه الاجتماعات.

معالي الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة..

لا شك أن المحافظة على التصنيف الائتماني الممتاز (AAA) للبنك من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الاعضاء هي ثمرة جهود حثيثة ومخلصة للعاملين بقيادة معالي الدكتور/ محمد بن سليمان الجاسر رئيس مجموعة البنك، ولأعضاء مجلس المديرين التنفيذيين والإدارة التنفيذية، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نقدم لهم كل الشكر والتقدير على تلك الأعمال المتميزة.

وإذ نهني معالي الدكتور رئيس مجموعة البنك على إدارته الرشيدة في ترسيخ مكانة البنك والإسهام في تطوير مؤسساته لتحقيق التنمية الشاملة، فإننا ندعو البنك أن يستفيد من هذه التصنيفات لبذل المزيد من الجهود لتلبية متطلبات واحتياجات الدول الأعضاء والسعي لتكون شروط التمويل التي يتيحها للدول الأعضاء أكثر تنافسية.

معالي الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة..

كما هو معلوم أن البنك الإسلامي للتنمية ومنذ إنشائه يعمل جنباً إلى جنب مع الشركاء الإنمائيين ومع الدول الأعضاء لتعزيز الشراكات الإستراتيجية، ونود في هذا الصدد أن نؤكد على أهمية هذا الجانب حيث أنه لا يمكن لأي مؤسسة تمويل إنمائية أن تلبى وحدها جميع احتياجات دولها الأعضاء، كما أن ذلك التعاون يؤدي إلى تحقيق التآزر والتكامل بين المانحين بالإضافة إلى تحسين وتنسيق وفعالية المساعدة الإنمائية للدول الأعضاء.

معالي الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة..

في ظل تحديات الأوضاع الجيوسياسية والأقتصادية التي يشهدها العالم اضافة الى الاستفادة من الدروس الناتجة عن الازمات التي مر بها العالم خلال السنوات الماضية فأننا نرى بأن يتبنى البنك نهجاً جديداً يهدف إلى بناء شراكات مستدامة بين دولنا الأعضاء لتعزيز المصالح المشتركة فيما بينها تمكنها من مواجهة الأزمات وذلك من خلال إنشاء المشاريع الاستراتيجية التي تعزز أوجه التعاون والشراكة بين دولنا الأعضاء والأهتمام في البنى الأساسية والتكامل الأقتصادي والأستثمارات في القطاعات المهمة مثل قطاع الصحة والتعليم وقطاع النقل بالإضافة إلى القطاعات الأخرى ذات القيمة المضافة الكبيرة.

وفي الختام ، نكرر الشكر والأمتنان لإصحاب المعالي وأعضاء الوفود ومعالي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ومجلس المديرين التنفيذيين والإدارة التنفيذية للبنك الذين قدموا بإسهامهم جميعاً في إنجاز أعمال هذا الاجتماع على أكمل وجه، كما أود أن أكرر شكري إلى المملكة العربية السعودية - قيادةً وحكومةً وشعباً - على حسن الضيافة والتنظيم وحسن الإدارة لهذا الاجتماع ، سائلاً الله العلي القدير أن يسدد خطانا وأن يوفقنا لما فيه الخير لامتنا الإسلامية فهو نعم المولى ونعم النصير .

وفقكم الله ،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..